

لجنة الإقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط إجتمعت مع فريق صندوق النقد الدولي وناقشت  
شؤوناً اقتصادية  
الأربعاء 22 أيار 2024

عقدت لجنة الإقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط، جلسة لها عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه 2024/5/22، برئاسة رئيسها النائب فريد البستاني وحضور وحضور مقررها النائب ناصر جابر والنواب السادة: أيوب حميد، فيصل الصايغ، محمد سليمان، وضاح الصادق، رازي الحاج، أمين شري، نقولا صحنوي وأغوب ترزيان.

كما حضر الجلسة:

- معالي وزير الزراعة عباس الحاج حسن.
- معالي وزير الإقتصاد والتجارة أمين سلام .
- مديرة الدراسات في وزارة الزراعة هلا عبدالله.
- الخبير الإقتصادي نقولا شيخاني.
- مدير عام الحبوب والشمندر السكري عصام أبو جودة.
- المحاضرة في جامعة الروح القدس د. لارا حنا واكيم.

وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- 1- الرؤية المبتكرة لتعزيز الأمن الغذائي في لبنان.
- 2- متابعة خطة العمل لإنجاز الرؤية الاقتصادية للانتقال من الإقتصاد الريعي الى الإقتصاد المنتج.

إثر الجلسة، قال النائب فريد البستاني :

"إجتمعت مع فريق صندوق النقد الدولي وكان اجتماعاً قصيراً وسيكون هناك إجتماع مع اللجنة في شهر ايلول ودوره ليس سياسياً. توافقنا على ان المسار القائم حالياً لا نستطيع السير به، ولجنة الإقتصاد تحضر بداية للانتقال الى إقتصاد منتج."

أضاف: "وضعت الوفد في الصورة، ونحن سنتبع نصائح صندوق النقد الدولي اذا لم تمس بسيادة لبنان. هناك ثوابت شرحتها لأعضاء الوفد، وتقنياً توافقنا. ركزوا على إعادة هيكلة المصارف، ومنتظر الحكومة لتقدم مشروع قانون وناقشه. نحن نصر على المحافظة على أموال المودعين، ويجب ان يكون هناك ثقة لإعادة اموالهم وقلنا اننا لا نساوم على حقوق المودعين، والمبلغ الذي يساعدنا لفتح مجالات كبيرة بالنسبة لعدة مؤسسات عالمية."

وتابع: "نحن كمجلس نيابي أبدينا فكرة كيف ستكون إعادة الهيكلة وإعادة توزيع الخسائر. المواطن وضع أمواله في المصرف، بأي حق علينا ان نقول له عليك ان تدفع "هيكات" ونحن لا نسير بها. سألوا لماذا لم توحدوا سعر الصرف. شددت على العنصر البشري، فالعمال الموجودون اليوم يجب ان يكونوا خريجي المعاهد المهنية. كما تناولنا التفوق اللبناني بالعلم والطبابة، وعلينا إعادة تقوية هذه الأمور. وتحدثنا عن اليورو بوند وانه كان علينا جدولة اليوروبوند، وكان لديهم أفكار بالنسبة للإقتصاد."

وقال: "نحن كلجنة، نشدد على ضرورة معالجة موضوع النافعة وننظر اليها كقطاع عام، فايرادات الدولة في

النافعة والدوائر العقارية يجب ان تتساوى ،وعلىنا ان نجد طريقة قانونية لمعالجة موضوع النافعة، واناشد وزير الداخلية بالنسبة لهذا الموضوع. نحن مع تطبيق القانون ولكن النافعة مقفلة منذ سنتين."

واشار النائب البستاني الى ان لجنة الإقتصاد ستعقد إجتماعات مع خبراء، واول اجتماع سيكون في شهر حزيران، وسنبحث في ان تكون اسعار الطاقة منافسة للدول الصناعة إضافة الى افكار ومواضيع اخرى."

وتابع: "كما تناولنا موضوع الأمن الغذائي، واللجنة استضافت الخبيرة بهذا الموضوع الدكتورة لارا واكيم . وتطرقنا الى مسألة اهراءات القمح، نحن لسنا بصدد هدم الإهراءات، ويجب ان يكون لنا في الوقت الحاضر بديل لها، والنقاش كان مثمر .ووعدنا الوزير ان سعر ربطة الخبز سيكون تحت سعر ال 65 ألف ليرة وانها هي التي ستخفض الأسعار وتحسن الجودة."

وشدد النائب البستاني على "تقوية المصارف وان لا يكون هناك اهراءات فقط في مدينة بيروت."